كتاب الأصل

المعروف

بالمبسوط

للإمام الحافظ المجتهد الرباني أبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني

المتوفى سنة ١٨٩

(الجزء الأول)

اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه الفقيه المحدث الأستاذ

أبو الوفاء الأفغاني

رئيس لجنة احياء المعارف النعمانية بحيدر آباد الدكن (بالهند)

ناشر



يطلب من

المكتبة المدنية ١٧- اردو بازار لاهور

فون : ٢٢٨٩٧٧ - ٦٢٥٢٠

الطبعة الاولى فى باكستان : ٥٠٠

سنة الطبع : ١٤٠١هـ — ١٩٨١م

الناشر : دارالمعارف النعمانية

الجامعة المدنية ـ كريم‌پارك ـ لاهور

طبع فى : المكتبة بريس ـ شارع فاطمه جناح ـ لاهور

سيد نفيس الحسيني

تقديم

لحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى .

ان البعث الاسلامى فى شبه القارة الباكستانية الهندية بدأ بالحركة التى تزعمها وقادها الشيخ احمد السرهندى (المتوفى ١٠٣٤ﻫ) مجدد الالف الثانى رحمه الله ـ انه هو الذى قاوم الزندقة والالحاد الذى* كان قد تفشى فى المجتمع بسبب سيطرة الامبراطور أكبر ووقف دونه كسد منيع ـ انه اوقف سيل الزندقة عن طريق توجيهاته الرشيدة المسجلة فى «مكتوبات» .

ثم قام خلفائه من بعده بنشر تعاليمه الدينية وبث روح الاخلاص للدين الحنيف فى ارجاء العالم كله .

ومن بعد الشيخ احمد السرهندى رحمه الله تولى قيادة الحركة الجبارة الرامية الى البعث الاسلامى حكيم الامة الشاه ولى الله الدهلوى (المتوفى ١١٧٦ﻫ) عن جدارة واستحقاق ـ انه استعرض الاوضاع الراهنة فى عصره وتبصر بثاقب بصره المستقبل وكل مايكنه للامة الاسلامية ثم خطط له وحدد المسار الذى كان على افراد الامة السير عليها ـ ان الكتب القيمة التى الفها الشاه رحمه الله مصدر خير و علم وحكمة كالسحاب المدرار .

ثم خلفه سراج الهند الشاه عبدالعزيز (المتوفى ١٢٣٩ﻫ) رحمه الله وهو الذى استنار به السيد احمد الشهيد (المتوفى ١٢٤٦م) وتتلمذ عليه والسيد الشهيد بقى رافعا رأية الاسلام وكلمة الحق عاليا طول حياته واتبعه آلاف

مؤلفة من العلماء المسلمين ومئات الالوف من افراد الامة الاسلاميـة العلماء وبايعوه على اتباع الحق وتعاليم الدين الحنيف لخير الدنيا والآخرة .

ان السيد الشهيد رحمه الله الف مجموعة من عبـاد الله الصالحين المجاهدين فى سبيله وكان ذلك عـلى المنهج الذى هو من هدى النبى عليه الصلاة والسلام ثم اتاح لهم فرصة التدريب فى الحرب والضرب واستعمال الاسلحة ـ انه بذلك احيى سنة نبينا ﷺ .

وكان السـيد الشهيد رحمه الله يرمى الى اقامة دولة اسلاميـة بعد ان يقمع النفوذ البريطانى فى شبه القارة الباكستانية الهندية ويستأصل شأفـة حكم طائفة السيك من اقليم بنجاب وكان ان وقعت عدة معارك بين السيد الشهيد رحمه الله ورجاله المخلصين المجاهدين فى سبيل الله وبين قـوات السيك ـ وكان النصر والفتح المبين حليف السيد ورجاله . ولكنه استشهد أخيرا فى معركة وقعت فى «بالاكوت» فى ٢٦ ذى القعدة سنة ١٢٤٦هـ وفى هذه المعركة ابلى السيد ورجاله بلاء حسنا وتفانوا فى قتال جيش فاقهم عددا وعدة . وقد قال الشاعر بالفارسية :

منا كردند خوش رسمے بخون و خاك غاطيدن
خدا رحمت كند اين عاشقان پاک طينت را (١)

وبعد الحاج الشيخ عبدالرحيم الولايتى الشهيد رحمه الله (المتوفى ١٢٤٦هـ) احـد كبـار العلماء والمشائخ الذين تفتخر بهم مدرسة ديوبند الشهيرة وبايع الشيخ على يد السيد الشهيد رحمه الله وامر اتباعه كلهم ان يبايعوا السيد ـ وقـد طاب الشيخ خليفته الكبـير مياںجيو نور محمد جنجانوى (المتوفى ١٢٥٩هـ) من لوهارى من اعمال مظفر نگر واشرف عـلى مبايعة

....

١- ترجمته : لقد سنوا سنة حسنة بتقلبهم وتمرغهم فى الدم والتراب ـ الله يرحم هؤلاء العشاق الابرار الاطهار .

خليفته على يد السيد الشهيد وكان ان اجاز السيد للشيخ نور محمد فى جميع طرقه الصوفية وخلع عليه الخلافة .

ثم ان الشيخ نور محمد عمل على تربية شخصية فذة هو شيخ العرب والعجم الحاج امداد الله المهاجر المكى (المتوفى ١٣١٧هـ) الذى عمل على نشر المعارف الدينية فى ارجاء العالم وقد كان المعلم والمرشد الاول للشيخ امداد الله الشيخ السيد نصير الدين الدهلوى (المتوفى ١٢٥٦هـ) وكان فى عداد الذين رافقوا السيد الشهيد رحمه الله وبايعوه واتبعوه والشيخ نصير الدين هو الذى احيى حركة الكفاح والجهاد المسلح ضد البريطانيين وحكم السيك بعد استشهاد السيد فى ساحة الجهاد . فقد هاجر من موطنه واشتبك مع القوات التابعة للانكليز والسيك فى حروب دامية وتوفى الشيخ نصير الدين رحمه الله فى «ستانا» (اقليم الحدود) .

وقد ترك السيد الشهيد روحا وثابة فى نفوس الشيخ الحاج امداد الله ومشائخه وخلفائه للكفاح والجهاد المسلح ضد قوى الظلم والطغيان وكانت النتيجة ان وقعت الثورة العارمة ضد الحكم البريطانى فى شبه القارة من اقصاها الى اقصاها فى سنة ١٨٥٧ الميلادية (٣-١٢٧٤هـ) وهى التى سماها الكتاب الموالون للحكم البريطانى بـ «غدر ١٨٥٧» .

ونزل الى ساحة هذا الجهاد المسلح اكابر علماء ديو بند كقطب العالم الشيخ امداد الله التانوى . وحجة الاسلام الشيخ محمد قاسم النانوتوى (المتوفى ١٢٩٧هـ) وقطب الارشاد الشيخ رشيد احمد المحدث الكنكوهى (المتوفى ١٣٢٣هـ) وآخرون من زملائهم المجاهدين الذين اتبعوهم وابلوا بلاء حسنا ضد القوات البريطانية واقاموا دولة اسلامية متوازية مركزها «تانابون» واعلنوا بدء الجهاد المسلح واشتبكوا مع القوات البريطانية فى عدة معارك دامية فى «تانابون» و «شاملى» كان النصر فيها حليف المجاهدين المسلمين

ولكن سرعان ما استعاد الحكم البريطانى سيطرته على شبه القارة الباكستانية الهندية وكان ان استشهد الحافظ الشيخ محمد ضامن خليفة الشيخ ميانجيو نور محمد الجنجانوى قدس سره ، فى ٢٤ محرم الحرام سنة ١٢٧٤هـ فى معركة وقعت فى شاملى .

ثم ان الانكليز عاثو فى ارض الهند فسادا واستعملوا اشد انواع العنف والتعذيب ضد كبار العلماء من ديوبند - ان دور هؤلاء العلماء فى البعث الاسلامى دور مشرف حرى بأن يكتب باحرف من نور .

وقد احس هؤلاء بعد عام ١٨٥٧م وبعد فشل الثورة ضد الحكم البريطانى انه ليس من السهل محاربة هذا الحكم فى الحروب العلنية ولذلك قرروا فتح باب الحركات السرية - وان تأسيس مدرسة ديوبند الكبرى حلقة من سلسلة هذه الاحداث - ان المدرسة والقائمين على امرها بقوا حريصين على الاحتفاظ بالقيم الدينية عن طريق نشر التعليم الدينى واحياء السنة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام مع التركز على انقاذ الوطن من الحكم الغاشم - وهذه هى المميزات التى يتفرد بها علماء ديوبند .

وقد برزت الى الوجود شخصية فذة اخرى هو شيخ الهند الشيخ محمود حسن الديوبندى (المتوفى ١٣٣٩هـ) وذلك نتيجة التربية التى قام بها قطب الارشاد الشيخ الكنكوهى - وحجة الاسلام النانوتوى رحمهما الله تعالى - ان شيخ الهند الشيخ محمود حسن الديوبندى كان عن جدارة وريث العلوم والمعارف التى انتقلت اليه عن طريق مشائخه فقد احيى سنة الجهاد مرة اخرى :

عمريست كه آوازهٔ منصور كهن شد
من از سر نو جلوه دهم دار و رسن را [١]

....

١- ترجمته : لقد طال الامد ولم يسمع كلمة الحق كما نادى بها منصور عاليا مدويا فى وجه الطغيان - وها انا ذا احيى ثانية سنة اعلاء كلمة الحق واواجه نفس التعسف والعدوان .

وحركة الكفاح ضد الاستعمار التى انشأها شيخ الهند الشيخ محمود حسن الديو بندى عرفت فيما بعد بواسطة الكتاب البريطانيين بحركة منديل الحرير «تحريك ريشمى رومال» اشترك فى هذه الحركة وغذاها بنشاطه الجم تلميذه امام الثورة الشيخ عبيد الله السندى (المتوفى ١٣٦٣هـ) وأتى باعمال جليلة عديمة النظير ـ واشترك فى هذه الحركة عمليا اتباع آخرون ايضا للشيخ الكنكوهى والشيخ النانوتوى ـ فقد قال الشيخ السندى فى تفسيره «الهام الرحمن» «لان الامر (الجهاد) لم يكن مقصورا على شيخنا (شيخ الهند) فقط بل كان معه جماعة من اتباع الشيخ محمد قاسم وطائفة من اتباع الشيخ رشيد احمد ـ مثل الشيخ عبدالرحيم الرائپورى (المتوفى ١٣٣٧هـ)» .

إن شيخ الهند الشيخ محمود حسن الديو بندى غادر الهند الى الحجاز والبلاد الاسلامية الاخرى فى عام ١٣٣٣هـ ـ ولكن بريطانيا ـ سرعان ما القت القبض عليه عند ما كان فى الحجاز ـ واخذته الى السجن فى جزيرة «مالطا» فى البحر الابيض المتوسط ـ حيث بقى ثلاث سنوات ويزيد ـ يعانى من ويلات الحياة كسجين .

وقد رافقه فى جزيرة «مالطا» من تلامذته شيخ الاسلام الشيخ حسين احمد المدنى (المتوفى ١٣٧٧هـ) والشيخ عزير گل (ولا يزال حيا يرزق) والشيخ الطبيب السيد نصرت حسين (المتوفى ١٣٣٧هـ) والشيخ وحيد احمد المدنى (المتوفى ١٣٥٧هـ) وقد تولى امر الجهاد فى سبيل الله اثناء غياب شيخ الهند الشيخ محمود حسن الديوبندى فى رحلته الى الحجاز ثم بقائه سجينا فى مالطا ـ الشيخ عبدالرحيم الرائپورى الذى قام بواجبه باخلاص وتفانى فى اداء الواجب .

وعندما توفى شيخ الهند الشيخ محمود حسن تولى شيخ الاسلام الشيخ حسين احمد المدنى رئيس جمعية العلماء المسلمين بالهند امر الجهاد بقوة وعزيمة منقطعة النظير ورفع رايته عاليا ما بقى حيا ـ وقد كرس حياته كلها

لاعلاء كلمة الحق وكان متفانيا فى الجهاد والكفاح ضد الباطل وكم عانى حياة السجون وشدائدها وقد كانت شخصيته تحديا للسيطرة البريطانية ولم يكن للحكم البريطانى قبل به .

وان الاعمال الجليلة التى قام بها ابناء ديوبند مثل المفتى الاعظم الشيخ كفايت الله الدهلوى (المتوفى ١٣٧٢ه) وسحبان الهند الشيخ احمد سعيد الدهلوى (المتوفى ١٣٨٠ه) وامير الشريعة وزعيم الاحرار الشيخ عطاء الله شاه البخارى (المتوفى ١٣٨١ه) والمجاهد الكبير الشيخ حفظ الرحمن السيوهاروى (المتوفى ١٣٨١ه) والسيد الشيخ محمد ميان الديوبندى (المتوفى ١٣٩٥ه) وقائد الاحرار الشيخ حبيب الرحمن اللوديانوى (المتوفى ١٣٧٧ه) وشيخ التفسير الشيخ احمد على اللاهورى (المتوفى ١٣٨١ه) رحمهم الله ، فى ساحة الجهاد والكفاح لاعلاء كلمة الحق مما تفتخربها الملة الاسلامية فى شبه القارة الباكستانية الهندية .

وقد كان مشاهير الزعماء المسلمين فى هذا الجزء من الارض امثال الشيخ ابو الكلام آزاد (المتوفى ١٣٧٨ه) ورئيس الاحرار الشيخ محمد على جوهر (المتوفى ١٣٤٩ه) واخيه الشيخ شوكت على (المتوفى ١٣٥٧ه) والطبيب الشهير الشيخ محمد اجمل خان الدهلوى (المتوفى ١٣٤٦ه) وهم كالنجوم اللامعة بالنسبة للملة ، من اتباع شيخ الهند الشيخ محمود حسن الديوبندى رحمهم الله .

كما ان العلماء المسلمين من مدرسة ديوبند الشهيرة ادوا خدمات جليلة وقدموا تضحيات لا مثيل لها من اجل تحرير شبه القارة الباكستانية الهندية ـ كذلك من جهة اخرى كافحوا وناضلوا من اجل استقلال باكستان كفاحا مشرفا تتزين به صفحات التاريخ وهل هناك من يشك فى مساعى حكيم الامة الشيخ اشرف على التانوى (المتوفى ١٣٦٢ه) وشيخ الاسلام الشيخ

شبیر احمد العثمانی (المتوفی ١٣٦٩ھ) والشیخ ظفر احمد العثمانی (المتوفی ١٣٩٤ھ) والمفتی الاعظم الشیخ محمد شفیع الدیوبندی (المتوفی ١٣٩٦ھ) رحمهم الله تعالی لاجل تاسیس دولة باکستان ؟ والحق ان مساعیهم وجهودهم لاجل تأسیس دولة باکستان غنیة عن الشرح والبیان لانها تفوق الجهود الذی بذلها العلماء المسلمون فی شبه القارة لاجل تحریر البلاد بمراحل ولهذا السبب عندما حان الوقت عقب استقلال باکستان وعندما استلزم الامر رفع العلم الباکستانی رسمیا تولی الشیخ ظفر احمد العثمانی التانوی رفع العلم الباکستانی فی باکستان الشرقیة کما تولی الشیخ شبیر احمد العثمانی الدیوبندی رفعه بیده الکریمة فی باکستان الغربیة .

لقد استنار واستفاد بتعلیمات سید الطائفة الحاج امداد الله المهاجر المکی وقطب الارشاد الشیخ رشید احمد الکنکوهی حکیم الامة الشیخ اشرف علی التانوی رحمه الله تعالی ـ وقد الف ما یربو علی الف کتاب فی العلوم الشرعیة الاسلامیة ، وبذلك ساهم بقسط وافر فی حرکة البعث الاسلامی التی تزعمتها مدرسة دیوبند .

وفی نفس الوقت عم فیض قطب العالم الشیخ عبدالرحیم الرائپوری وخلیفته قطب عصره الشیخ عبدالقادر الرائپوری قدس سرهما واستفاد به عدد کثیر من افراد الامة الاسلامیة وعلی رأس کبار الشخصیات التی استفادت من الشیخ الرائپوری سماحة السید ابو الحسن علی الندوی الشهیر فی العالم الاسلامی کله بسبب کتاباته الرائعة ـ

ان ما قام به امام المحدثین الشیخ محمد انور شاه الکشمیری (المتوفی ١٣٥٢ھ) والمحدث الکبیر الشیخ خلیل احمد السهارنپوری (١٣٤٦ھ) وهما من اجلة العلماء المسلمین بدیوبند من خدمات جلیلة فی مجال الحدیث النبوی غنیة عن الشرح والبیان .

ثم إن الحرکة النشیطة لتبلیغ الدین الحنیف التی عرفت فی العالم

اجمع بـ «جماعة التبليغ» والذى يرجع الفضل فى انشائها الى الشيخ محمد الياس كاندلوى (المتوفى ١٣٦٣هـ) وهو من اتباع الشيخ رشيد احمد الكنكوهى ـ والكتاب الجليل «تبليغى نصاب» الذى وضعه الشيخ محمد زكريا الكاندلوى (ولازال حيا يرزق) لاقى رواجا كبيرا حتى ان هنالك تراجم فى عدة لغات عالمية لمصنفه الفذ .

هـذا وما قدمه الشيخ عزيز الرحمن الديوبندى (المتوفى ١٣٤٥هـ) والشيخ المفتى كفايت الله الدهلوى والشيخ المفتى سيد مهدى حسن الشاهجهان پورى (المتوفى ١٣٩٦هـ) والشيخ المفتى محمد شفيع الديوبندى من خدمات جليلة فى مجال الفقه الحنفى ، جدير بمدرسة ديوبند ان تفتخر وتعتزبها .

وفى ضوء هذه الحقيقة اصاب الذين اكدوا من اهل الرأى والبصيرة ان الله تعالى وكل امر البعث الاسلامى العالمى فى عصرنا فى مجال العلم والعمل الى العلماء المسلمين من ديوبند .

انهم بدون استثناء من اهل السنة والجماعة يتبعون الامام الاعظم ابا حنيفة النعمان الكوفى (المتوفى ١٥٠هـ) رحمه الله فى المسائل الفقهية ـ ومما لا شك فيه ان الامة الاسلامية تتبع المذاهب الاربعة الحنفى والمالكى والشافعى والحنبلى ـ وكل هذه المذاهب تنطوى على اقوال واعمال وسيرة النبى عليه الصلاة والسلام ـ وتتبع القرآن حيث يقول الله عزوجل «لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة» وهذا ايضاً مما لا مراء فيه ان معظم افراد الملة الاسلامية يتبعون الفقه الحنفى واكثرهم فى شبه القارة الباكستانية الهندية ـ والحق ان مدرسة ديوبند لهى اكبر مركز عالمى للفقه الحنفى ـ وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

وقد اسست مدرسة ديوبند الكبرى عام ١٢٨٢هـ وقد مضى اكثر من

قرن على بقاء مدرسة ديوبند كمنهل عذب لطالبى العلوم الاسلامية وقد بقيت تخدم القضية الاسلامية عن طريق نشر العلوم والمعارف الاسلامية ، هذا وقد سبق ان حصل آلاف مؤلفة من طلبة العلم والمعرفة شهادات التخرج منها ـ وهم من مختلف أنحاء المعمورة وقد تخرج من مدرسة ديوبند عدد كبير من كبار المفسرين والفقهاء والمحدثين الذى خدموا الاسلام فى مجال الحديث والتفسير والفقه خدمة تعد شرفا لمدرستهم التى ترفع رأسها عاليا مفتخرة بأبنائها البررة .

هذا وقد قام علماء الحديث من ديوبند بتدوين الفقه الحنفى على اساس الاحاديث النبوية الشريفة بطريقة فذة لا تتحمل ادنى شك فيما دبجه يراع هؤلاء الجهابذة من العلماء المسلمين .

وقد قال الشاعر :

گرنه بيند بروز شپره چشم — چشمهٔ آفتاب را چه گناه [1]

وفيما يلى بعض التفاصيل :

١ـ الشيخ محمد قاسم النانوتوى: تحشية الأجزاء الستة الاخيرة من الجامع الصحيح للامام البخارى .

٢ـ الشيخ رشيد احمد الگنگوهى: الكوكب الدرى على جامع الترمذى ولامع الدرارى على جامع البخارى (كلاهما من افاداته الدرسية) .

٣ـ الشيخ محمود حسن المعروف بشيخ الهند: الابواب والتراجم وترجمة القرآن العظيم باللغة الاردوية .

٤ـ الشيخ انور شاه الكشميرى : فيض البارىء ، العرف الشذى على جامع الترمذى كلاهما من افادته الدرسية وله تعليقات على آثار السنن لم يطبع بعد .

١ـ اذا كان الرجل اخفش العين لا يبصر بالنهار فاى ذنب فيه للشمس ؟

٥ـ الشيخ عبدالعزيز گوجرانوالوی: نبراس الساری على اطراف البخاری .

٦ـ الشيخ محمد ادريس الكاندلوى : مقدمة صحيح الامام البخارى وتحفة القارى بحل مشكلات البخارى والتعليق الصبيح على مشكاة المصابيح ومعارف القرآن (تفسير) .

٧ـ الشيخ خليل احمد السهارنفورى : بذل المجهود فى حل ابى داؤد (الآن طبع فى عشرين مجلدات اهتم بطبعه الجديد المحدث الكبير الشيخ محمد زكريا الكاندلوى) .

٨ـ الشيخ فخر الحسن گنگوهى : التعليق المحمود على سنن أبى داؤد .

٩ـ الشيخ اشرف على التهانوى : بيان القرآن والتشرف بمعرفة احاديث التصوف وامداد الفتاوى فى ست مجلدات .

١٠ـ الشيخ المفتى كفايت الله : فتاواه قد جمعت باسم «كفاية المفتى» فى تسع مجلدات .

١١ـ الشيخ السيد حسين احمد المدنى : افاداته الدرسية المتعلقة بجامع الترمذى جمعت باسم «هدية المجتنى من فيوض الحبر المدنى» .

١٢ـ الشيخ محمد اعزاز على شيخ الفقه والادب : له حواش وتعليقات على نور الايضاح وكنز الدقائق وشرح النقاية لملا على قارى.

١٣ـ الشيخ شبير احمد عثمانى الديوبندى : تفسير عثمانى وفتح الملهم بشرح صحيح مسلم وفضل البارى بشرح صحيح البخارى.

١٤ـ الشيخ السيد فخر الدين احمد: ايضاح البخارى والقول النصيح .

١٥ـ الشيخ شمس الحق الافغانى : معين القضاة والمفتين وشرعى ضابطة ديوانى وعلوم القرآن .

١٦- الشيخ حبيب الرحمن الاعظمى	: تحقيق وتعليق على سنن سعيد بن منصور وعلى مسند الحميدى وعلى كتاب الزهد والرقاق لعبد الله ابن المبارك وعلى المطالب العالية بزوائد الثمانية للحافظ بن الحجر العسقلانى وعلى مختصر كتاب الترغيب والترهيب لابن الحجر العسقلانى وعلى مصنف عبدالرزاق وغيرها .
١٧- الشيخ المفتى عزيز الرحمن	: مجموعة فتاواه طبعت فى عشر مجلدات .
١٨- الشيخ المفتى محمد شفيع الديوبندى	فتاواه بلغت قريبا من مائتى الف والمطبوع منها قدريسير وتفسير معارف القرآن فى ثمانى مجلدات ضخمة .
١٩- الشيخ بدرعالم الميرٹهى	: فيض البارى فى اربع مجلدات ترجمان السنة فى اربع مجلدات ضخمة .
٢٠- الشيخ حفظ الرحمان السيوهاروى	: حفظ الرحمان لمذهب النعمان واسلام كا اقتصادى نظام وقصص القرآن فى اربع مجلدات .
٢١- الشيخ السيد محمد ميان الديوبندى	: مشكاة الآثار .
٢٢- الشيخ سعيد احمد اكبر آبادى	: اسلام ميں غلامى كى حقيقت و وحى الهى و فهم قرآن .
٢٣- الشيخ محمد منظور النعمانى	: معارف الحديث فى ست مجلدات .
٢٤- الشيخ حامد الانصارى غازى	: اسلام كا نظام حكومت .
٢٥- الشيخ القاضى زين العابدين سجاد الميرٹهى	: قاموس القرآن و انتخاب صحاح سته .

٢٦ـ الشيخ ظفر احمد عثمانى : «اعلاء السنن» فى عشرين مجلدات .

٢٧ـ الشيخ محمد يوسف البنورى: معارف السنن شرح الجامع الترمذى .

٢٨ـ الشيخ محمد يوسف الكاندهلوى : امانى الاحبار فى شرح معانى الآثار .

٢٩ـ المحدث الجليل الشيخ محمد زكريا الكاندهلوى : أوجز المسالك الى موطأ الامام مالك وتبويب تاويل مختلف الحديث لابن قتيبة وتبويب مشكل الآثار ومعجم الصحابة التى اخرج عنهم ابو داؤد الطيالسى فى مسنده وجزء المبهمات فى الأسانيد والروايات وغيرها .

٣٠ـ الشيخ عاشق الهى بلند شهرى: مجانى الاثمار بشرح معانى الآثار .

لقد شاهد المنتمون الى مدرسة ديوبند اخيرا ما آل اليه امر المسلمين بسبب الحضارة الغربية وما جلبته من فتن ومآسى فيما يخص عقائد الجيل الجديد من المسلمين فهناك الذين اصيبوا بالزندقة او عدم التقليد ولذلك قرروا تأسيس «دارالمعارف النعمانية» ـ وهى مؤسسة مهمتها طبع ونشر التعاليم الدينية والمحافظة على المسلك الحنفى ـ وستتولى المؤسسة طبع المؤلفات الحديثة والقديمة ـ اعان الله القائمين على امرها واثابهم مجهودهم الدينى وجعلهم فى عداد المخلصين للرسالة المحمدية على صاحبها الصلاة والسلام .

العبد الأحقر لقيس الحسينى

غفر الله ذنوبه وسترعيوبه

٢٣ جمادي الثانية ١٤٠١هـ

المآخذ والمراجع

١ـ تذكره مجدد الف ثانى : للشيخ محمد منظور النعمانى

٢ـ مجدد الف ثانى : للشيخ زوار حسين شاه

٣ـ حكمت ولى اللهى كا اجمالى تعارف : للشيخ عبيدالله السندى

٤ـ شاه ولى الله اور ان كى سياسى زندگى : ، ، ،

٥ـ سيرت سيد احمد شهيد : للشيخ السيد أبى الحسن على الندوى

٦ـ كاروان ايمان و عزيمت : ، ، ،

٧ـ سيد احمد شهيد : الاستاذ غلام رسول مهر

٨ـ جماعت مجاهدين : ، ، ، ،

٩ـ شاه عبدالرحيم شهيد ولايتى (تحت التأليف) : للسيد نفيس الحسينى

١٠ـ نور محمدى (حيات ميانجيو نور محمد جنجانوى) : للشيخ نسيم احمد جنجانوى

١١ـ شيخ العرب والعجم حضرة حاجى امداد الله مهاجر مكى : للسيد نفيس الحسينى

١٢ـ حيات امداد : للشيخ انوار الحسن شيركوٹى

١٣ـ تذكرة الرشيد : للشيخ عاشق الهى الميرٹهى

١٥ـ سوانح حضرة مولانا محمد قاسم نانوتوى : للشيخ محمد يعقوب النانوتوى

١٦ـ سوانح قاسمى : للشيخ مناظر احسن گيلانى

١٧ـ حیات حافظ ضامن شہید (المخطوطة)	: للشیخ الطبیب ضیاء الدین الرامپوری
١٨ـ انوار محمدی	: للشیخ محمد المحدث التھانوی
١٩ـ ارشاد محمدی	: ، ، ، ،
٢٠ـ علماء ھند کا شاندار ماضی	: للشیخ السید محمد میاں الدیوبندی
٢١ـ بیس بڑے مسلمان	: للشیخ عبدالرشید ارشد
٢٢ـ اشرف السوانح	: للاستاذ عزیز الحسن مجذوب
٢٢ـ نقش حیات	: للشیخ السید حسین احمد المدنی